عن الكلم المحكم اللاء من ... لدى ا ذي الرأفة الأرأف ... رسائل تدرس في المؤمنين ... بهن اصطفى أحمد المصطفى ... فأصبح أحمد فينا عزيزا ... عزيز المقامة والموقف ... فيا ايها الموعدوه سفاها ... ولم يأت جورا ولم يعنف ... ألستم تخافون أدنى العذاب ... وما آمن ا كالأخوف ... وان تصرعوا تحت أسيافه ... كمصرع كعب أبي الاشرف ... غداة رأى ا طغيانه ... وأعرض كالجمل الاجنف ... فأنزل جبريل في قتله ... بوحي الى عبده ملطف ... فدس الرسول رسولا له ... بأبيض ذي هبة مرهف ... فباتت عيون له معولات ... متى ينع كعب لها تذرف ... وقلن لأحمد ذرنا قليلا ... فإنا من النوح لم نشتف ... فخلاهم ثم قال اظعنوا ... دحورا على رغم الآنف ... وأجلى النضير الى غربة ... وكانوا بدار ذوي زخرف ... الى أذرعات ردافا وهم ... على كل ذي دبر أعجف ... .

وتركنا جوابها أيضا من سمال اليهودي قصدا .

ثم ذكر تعالى حكم النفيء وأنه حكم بأموال بني النضير لرسول ا A وملكها له فوضعها رسول ا A حيث أراه ا تعالى كما ثبت في الصحيحين عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء ا على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول ا A خاصة فكان يعزل نفقة أهل سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل ا D ثم بين تعالى حكم الفيء وأنه للمهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان على منوالهم وطريقتهم ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا ا ان ا شديد العقاب قال الامام احمد حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن نبي ا A أن الرجل كان يجعل له من ماله النخلات أو كما شاء ا حتى فتحت عليه قريظة والنضير قال فجعل يرد بعد ذلك قال وان أهلي أمروني أن آتي نبي ا A فاسأله الذي كان أهله أعطوه أو بعضه وكان نبي ا A أعطاه أم أيمن أو كما شاء ا قال فسألت النبي A فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وجعلت تقول كلا وا الذي لا إله إلا هو لا أعطيكهن وقد أعطانيهن أو كما قالت فقال النبي A لك كذا وكذا وتقول كلا وا قال